

## (21) القراءات (من دورة شرح مادة علوم القرآن) (فضيلة الشيخ

د. محمد هشام طاهر

محمد هشام طاهري

ناخذ القراءات فنشهد علم القراءات سهلة تقرأونها. أما اعداد القراءات نحن ذكرنا شيء من هذا. اه قلنا اول من جمع اه هنا قال الشيخ صفحة سبعة سبعين قال الشيخ اول من جمع القراءات في كتاب هو ابو عبيد القاسم ابن سلام الهروي - [00:00:02](#) وكان ابو عبيد قرين للامام احمد ترى ها؟ الابو عبيد قرين لمن لما محن وكان شيخه خراسان وكبيرهم المقدم في هراء عند اه جدنا اه الامام اه عبد الله الامام عبد الله بن طاهر رحمة الله - [00:00:24](#)

يقول واول من جمع القراءات في كتابه وابو عبيدة القاسم ابن سلام الانصاري مولاه المتوفى سنة اربعة وعشرين وميتين وجعله خمسة وعشرين قارئ ان من مع السبعة اذا لاحظوا الان يعني هو جمع في كتابه هذا خمسة وعشرين قارئا وظمنهم السبعة المشهور عندنا ولا لا - [00:00:44](#)

ثم جاء ابو بكر احمد ابن موسى ابن عباس ابن مجاهد هذا اللي ذكرناه العطشي المتوفى سنة ثلاث مئة واربعة وعشرين هجرية فاقتصر على القراء السبعة فقط اذا ابن مجاهد من علماء القرن الرابع واما الامام ابو عبيد فهو من علماء القرن الثالث - [00:01:08](#) ابو عبيدة القاسم السلام قرين الامام احمد وكان يجله الامام احمد جدا وهو من كبار على فكرة ابو عبيد القاسم بن سلام من كبار شيوخ البخاري. وهنا فائدة انقلها لكم نقلها شيخ الاسلام وهي موجودة في كتابنا - [00:01:30](#) ان الامام البخاري رحمة الله اذا لم يجد في غريب الحديث او القرآن شيء نقل كلام ابي عبيد ها ابو عبيد عمدة في النحو والصرف والبلاغة وهذه الامور اه ابن مجاهد جمع السبعة اقتصر على السبعة فقط وهم نافع - [00:01:46](#)

اه المدنی وعبد الله بن كثير المكي وزيان بن العلا التميمي ابو عمرو البصري وعبدالله بن عامر الشامي وعاصم ابن ابي النجود الكوفي وحمزة ابن حبيب المشهور بالزيارات الكوفي وعلي ابن - [00:02:08](#)

الكوفي يقولون الطبع غالب صح ولا لا ليش الطبع غالب؟ لان ابن مجاهد رحمة الله كوفي عراقي فجعل اكثر السبعة من وين؟ كم واحد من الكوفة خلاهم؟ ثلاث من الكوفة - [00:02:26](#)

يعني واحد للمدينة اللي هو نافع وواحد من مكة عبد الله ابن كثير وواحد من البصرة اللي هو زبال وواحد من الشام اللي هو عبد الله ابن عامر بس خلاص - [00:02:44](#)

الثلاثة الباقيه كلهم عاصم وحمزة والكسائي من وين؟ من الكوفة طبعا هم كلهم يعني لو نلاحظ حتى بالنسبة وفياتهم بالنسبة لوفياتهم متقاربة لكن بعض المتقدم وبعضهم متاخر ثم الحق بهم الائمة ها ابو جعفر المدنی - [00:02:54](#)

ويعقوب البصري وخلف البغدادي صار الان كم عندنا؟ عشرة هذه القراءات العشرة متواترة على فكرة ها؟ هذه القراءات العشرة متواترة اه الشيخ ذكر ضوابط القراءة الصحيحة. موافقة العربية بوجه من الوجود. موافقة العربية باعراضها - [00:03:14](#)

الاعراب هذا اللي هو الحل نسميه نحن نحن هذا المقصود به يعني ما معنى هذه الكلمة؟ موافقة احد المصائب العثمانية ولو احتمال صحة الاسلام فانا اضرب لكم مثال واحد الشروط فيها - [00:03:38](#)

انا بكتب الاية هذى الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم نكتبها على مصحف القرآن طيب الان نلاحظ الان لما نقرأ مالكي يوم الدين الرسم يحتمل ولا ما يحتمل؟ يحتمل اذا الشرط الاول لاحظ الان الرسم - [00:03:59](#)

واحد طيب ما رأيك؟ مصدر اسم فاعل مضاد. هل في اللغة العربية اسم الفاعل يضاف؟ الجواب نعم. اذا الموافق لوجهه وواجه اللغة العربية. صح ولا لا الشرط الاول صح الشرط الثالث هل هذا القرار مالك يوم الدين؟ عندنا فيه اجساد متواتر او لا؟ عندنا. اذا الشرط الثالث صح ولا غلط؟ صح - [00:04:23](#)

طيب العبد يعكس ملك يوم الدين موافق المرسل ولا موافق؟ موافق. طيب عندنا وقت تكنولوجيا اللغة العربية ما هي اه ايضا وصف مضاد الوصف مضاد اللغة العربية ما فيه اشكال - [00:04:55](#)

طيب عندنا في اشكال متواتر؟ الجواب؟ نعم طيب جاء واحد قال له تعال انتم قلتم ان موافقة الرسم لا يجوز فيها القراءة. الا صحيح ملك يوم في اي في يدك ملك يوم الدين بدون ملك يوم - [00:05:11](#)

الان السؤال خلاص يحترمك ولا ما يحترمك؟ يحترمك لانه ما في تشكيلا اذا الشرط الاول صح الشرط الثالث هل هو موافقة الوجه لوجه اللغة العربية؟ الجواب نعم لان الملك هذا يغلق الاشي الي وراه ما في اشكال. طيب اذا الشخص مثلا شرط انتهى عندنا في اسلام لا ما عندنا - [00:05:32](#)

اذن لا يجوز ان نقرأ بها طيب الان عشان الناس دي نلقط البشر مرات فرعون لما شافوا ابو يوسف شنو قال؟ قالت قرة عين لي قرة عين لي ولك لا تقتلوا - [00:05:56](#)

طبعا لو جاء انسان وقال انا انتم تقرأون قرة عين لي قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا هذا الرسم محتمل؟ نعم الرسول في اللغة العربية موافق عليه اسناد عليه اسناد. عندنا شنو؟ الثلاثة الصحيحة نقرأ بها - [00:06:21](#)

جامعة مثل بعض الناس اللي يطلع لك فيها فندق بيبي يطلع فيها شي جديد الناس دائم يحبونه الجديد نسأل الله السلامة والعافية اقرأها كيف؟ قرة عين لي ولك لا او - [00:06:45](#)

ان اتحاد طيب موافق للغة العربية ذلك مين قال لك موافق باللغة العربية؟ اذا جعلت ولدك الان طيب تقتلوه شلون تصير جملة جو ما تصح من ناحية اللغة العربية ايضا لان ده شيء في اللغة العربية ان يبدأ بالفعل تقتلوه غير معكوف على شيء صار ما يصير. وايضا عندنا القراءة - [00:07:04](#)

لا اذن لا مثل هذه القراءة فاطمة مثلا فيه كثير اليوم الناس اذا استحسنوا شيء في الحانهم شيسوون؟ يقررون فيها وهذا خطأ الغلط يعني لما نقرأ القارعة ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة - [00:07:37](#)

وما ادراك ما القاري كيف كتبت في المصحف وما ادراك ما القارعة صح وما ادراك اي شيء يعلمك ما القارعة الان لو قال لنا القائل اين المستفهم عنه؟ القاري صح - [00:08:04](#)

وقتا مؤقتا ايش وكان موقع ايش؟ الخبر واضح من ناحية اللغة العربية يجي هو يقرأها من قارعة وما ادراك قال من القارعة بعدين يرد القارعة يوم يقوم القارعة يوم يكون الناس كالفضاء - [00:08:35](#)

كان خبر هل في اللغة العربية استقيم ان نجعل كلمة واحدة في اللحظ ما اتكلم في المعنى؟ ماذا يصح؟ في اللفظ الذي يجعله خبرا ثم مبتدأ لا يصح في اللغة العربية - [00:09:00](#)

اذا هذا القرار لا يصح لا وجود السبب ولا لوجود شنو؟ وجه من وجه واضح ثم ذكر الشيخ انواع القراءات. طبعا القراءات معروفة انها المتوافر ما نقله جمع. والمشهور ما صح سنه - [00:09:15](#)

والحاد ما صح سنه خالف الرسم او العربية ولم يشتهر الاشتغال المذكور ومنعوا من القراءة به. اما الشاذ ما لم يصلح سنه والموضوع ما لا اصل له مثل اللي قلنا لكم قبل شوي قال ولك لا هذا موضوع. المدرج ما زيه في القراءة على وجه التفسير مثل قول - [00:09:34](#)

ابن مسعود فصيام ثلاثة ايام متتابعة ذكر الشيخ فوائد الاختلاف في القراءات الصحيحة الدالة على صيانة كتاب الله وحفظه من التبدل والتحريف مع كونه على هذه الوجه الكثيرة ثانيا التخفيف عن الامة ثالثا الاعجاز. رابعا بيان ما يحتمل ان يكون مجملا. ثم ذكر الشيخ المؤلفات في القراءات. فلا نطيل بها - [00:09:54](#)